الخليج

منوعات, محطات

8 يناير 2022 20:58 مساء

أمر بإخماد «أبواب الجحيم» المشتعلة مُنذ نصف قرن

(عشق أباد، (أ ف ب

أمر رئيس تركمانستان بإطفاء ألسنة اللهب المشتعلة منذ نصف قرن في فوهة غازية عملاقة تُسمّى «أبواب الجحيم» في هذا البلد الواقع بوسط آسيا، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي السبت.

والفوهة الغازية «دارفازا» في صحراء كراكوم لا تزال مشتعلة منذ عام 1971 وأصبحت نقطة الجذب السياحية الرئيسية في تركمانستان، الجمهورية السوفييتية السابقة التي تشكل واحدة من أكثر الدول انعزالاً في العالم.

وقال الرئيس قوربان قولي بردي محمدوف: إنّ ألسنة اللهب المشتعلة في هذه البئر البالغة مساحتها 70 متراً «تؤثر بشكل سلبي في البيئة وفي صحة السكان في المناطق المجاورة».

وأضاف في خطاب بثه التلفزيون الرسمي: يتم إتلاف موارد طبيعية ذات قيمة كبيرة، ويمكن أن تدر لنا أرباحاً نستخدمها لتعزيز رفاه شعبنا.

.وأمر تالياً السلطات «بإيجاد طريقة لإطفاء النار» المشتعلة في دارفازا

تعود «أبواب الجحيم» إلى عام 1971 عندما حفر علماء سوفييت جيباً باطنياً غازياً أثناء بحثهم عن مناجم. ثم حصل انزلاق أرضي وشكّلت فوهة. وخشيت السلطات حينها أن تنبعث منها غازات سامة فقررت إضرام النار فيها في .محاولة لتجفيفها، ولكنها بقيت مشتعلة نصف قرن. حاولت السلطات مرات عدة القيام بإطفائها لكنها لم تنجح

توازياً، عملت تركمانستان على تحويل المكان الذي يبعد 270 كلم من العاصمة عشق أباد إلى موقع سياحي. وتؤكد النيران المشتعلة منذ 50 عاماً حجم مخزون الغاز الهائل في تركمانستان، التي تعتمد اقتصادياً على صادراتها من .الطاقة

وأعلنت روسيا الشهر الفائت أنها ضاعفت وارداتها من غاز تركمانستان، التي تطمح إلى زيادة مبيعاتها السنوية إلى .الصين لتصل إلى 100 مليار متر مكعب، بينما تقدر حالياً ب 40 مليار متر مكعب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©